mroftalp htehaB ni knil muideM

11- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى في - 00:00:00

النهي عن البول في الماء الراكد. اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نبي غير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن في الماء الراكد كراهية البول في المستحم. اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا - 00:00:30

ابن المبارك عن معمر عن الاشث ابن عبدالملك. اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن اللسعث بن عبدالله عن الحسن عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه - 00:01:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في مستحمه فان تامة الوسواس منه السلام على من يبول. اخبرنا محمود بن ويلان قال حدثنا بن الحبب وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن الظحاك بن عثمان عن نافع - 00:01:20

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول هو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام. رد السلام بعد الوضوء. اخبرنا - 00:01:50

محمد بن بشار صالح حدثنا معاذ بن معاذ. قال حدثنا سيد عن قتادة عن الحسن عن حضين ابي ساسان عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه انه سلم على النبي صلى الله عليه - 00:02:10

وسلم وهو يقول فلم يرد علي حتى توضأ فلما توظأ رد عليه. بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان - 00:02:30

الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى النهي عن البول في الماء الراكد. قال اخبرنا قتيبة وكتيبة قد مر علينا فيما سبق وهو كتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طويف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة - 00:02:50

تبت مكسب وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعين ومائتين. وتقدم لنا انه ليس في الكتب الستة من تم قتيبة سواه. قال حدثنا الليث والليث وابن سعد ابن عبد الرحمن الفهمي مولاهم - 00:03:10

ابو الحابس الليث ابن سعد من الطبقة السابعة وتوفي في عام خمس وسبعين ومئة وكانت ولادته في سنة اربعة وتسعين. وقد اخرج الجماعة لليث ابن سعد. وهناك ثلاثة اسمهم الليث سوى الليث ابن سعد فيكون مجموع اربعة وذكر في التهذيب شخصا خامسا يسمى الليث ولكن ليس له - 00:03:30

والمشهور منهم هو الليث بن سعد والليث ابن ابي سليم ايضا مشهور ولكنه ضعيف ولا يحتج به. والليث بن سعد قد اتفق الائمة على انه حافظ وثقة وسبت ووصفوه بالظبط و - 00:04:00

الاتقان والعلم والفقه كان رحمه الله كريما وجوادا نعم وقد تكلم فيه بعض الشيء فيما يتعلق بصفة تحمله او طريقة سماعه. فقال احمد كان في اخذ سهولة وقال يحيى ابن معين كان يتساهل في السماع والشيوخ. والمقصود بهذا التساهل هو انه - 00:04:20

كان يروي في بعض الاحيان بالاجازة والمناولة او نحو ذلك فكان يتوسع في ذلك وصف بانه عنده شيء من التساهل ولكن هذا التساهل لم يضر به. لانه كان متقنا سبتا وكان عالما. ولذلك الامام احمد قد ذكر عنه بانه كان عنده تساهل او في اخذه سهولة - 00:04:50

ولكن ومع ذلك اثنى عليه ثناء عاطرة حتى انه لم يقدم عليه احد من اهل مصب بالحفظ والثقة والجلالة والفضل فهذا التساهل لم

يضر به. وقد قال رحمه الله قال لم اسمع - 00:05:20
عبيد الله بن جعفر وانما اخذت عنه مناولة فهذا مما او يدخل فيما ذكرت من كونه يرى المداولة والاجازة وما شابه ذلك. وفي الحقيقة ان هناك من اهل العلم ممن كان يرى - 00:05:40
ذلك طبعا مسألة المناولة والاجازة هذي اشتهرت عند المتأخرين. واما المتقدمون فكانوا في الغالب يحرصون على السمع ولكن هناك منهم من كان يرى المناولة والاجازة وتقدم لنا ان ابن جريج كان يرى ذلك - 00:06:00
فبعض اهل المدينة كانوا يرون ذلك وبعض اهل مكة وكذلك ايضا بعض اهل مصر كانوا يرون ذلك فعبدالله وهب ايضا تكلم لما فيه من هذه الناحية انه كان يرى الاجازة والمناولة وما شابه ذلك. وفي الحقيقة ان المناولة والاجابة - 00:06:20
هذي على قسمين ان كان هذا الشخص الذي يرى ذلك من الاثبات ومن اهل الاتقان والحفظ فان مثل ذلك لا يؤثر على حديثه. مثل الليث بن سعد ما اثر على حديثه مثل عبد الله بن وهب ما اثر على حديثه. مثل ابن جرير - 00:06:40
عبد الملك بن عبد العزيز ما اثر ذلك على حديثه. والقسم الثاني ممن اثر ذلك على حديثه وهذا في حق من لم يكن متقنا ولا حافظ والسبب في ذلك ان المناولة والاجازة يحصل فيها خطأ - 00:07:00
عند التحديث بالاحاديث التي اجيز فيها. يكون ما سمعها من هذا الشيخ وانما اجازها له او ناوله كتابه وقال روي عن ما في هذا الكتاب. فالذي ليس بمتقن قد يقع في الخطأ. هذه الاحاديث ما سمعها على الشيخ ما - 00:07:20
قضاءها ولا سمعها من الشيخ وتعلمون ان الكتاب فيما سبق لم يكن فيها اعجام يعني ما كان فيها نقط يدخل بسبب هذا على واوي الخطأ والتصحيف. فلذلك كان اهل العلم يرون السماع والقراءة - 00:07:40
على المحدث يرون ان هذا اولى ولا شك ان هذا اولى. لكن اذا كان هذا الشخص الذي يرى ذلك من الحفاظ والمتقنين والاثبات فان هذا لا يؤثر عليه في هذه الحالة كما تقدم في الليث ابن سعد. وشيوخ الليث ابن سعد ممكن ان يقسمون الى - 00:08:00
ثلاثة اقسام طبعا الليث بن سعد مكثو من الرواية ومكثر ايضا من الشيوخ روى عن الطبقة الوسطى من التابعين كنافع مولى بن عمر وكذلك ابن ابي مليكة وروى عمن بعدهم مثل ابو الزبير ومثل كذلك ايضا - 00:08:20
اه سعيد المكبوي وروى عن صغار التابعين مثل يحيى بن سعيد الانصاري وحتى انه روى عن اقرانه وعن من هو دونه فهو مكثر من الرواية. فشيوخه ممكن ان يقسمون الى ثلاثة اقسام من حيث الاتقان من حيث اتقانه لحديثهم وظبطه - 00:08:40
لروايتهم. فالقسم الاول من قدم الليث بن سعد فيهم مثل المقبوي. قال احمد ما اصح حديثة عن المقبري فانه كان يفصل ما بين ما سمعه من ابي هريرة وما رواه عن ابيه عن ابي هريرة وبعض - 00:09:00
من يروى عن المكبو اختلطت عليه احاديث المقبري لان المقبري يروي عن ابي هريرة مباشرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة عن اخيه ولذلك ابن عجلان عندما اختلطت عليه جعلها كلها عن ابي هريرة جعلها كلها المقبو عن ابي هريرة - 00:09:20
بخلاف الليث بن سعد فانه كان يفصل ما كان عن ابي هريرة وما كان على المقبو عن ابيه عن ابي هريرة فالليث ابن سعد مقدم في المقبظي ايظا ينبغي ان يقدم او يظهر انه مقدم في ابي الزبير المكي. والسبب في ذلك - 00:09:40
ان الليث ابن سعد سأل ابو الزبير هل هذا كله سمعته؟ من جابر؟ فقال منه ما هو سماع؟ ومنه ما اليس بسماع؟ فقال بين للذي سمعته فبين له. فاصبحت رواية الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جادو هذا فيما سمعه ابو - 00:10:00
الزبير من جابر بن عبدالله. ولذلك خرج مسلم عدة احاديث من رواية ليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر ابن بن عبدالله نعم القسم الثاني من اقسام شيوخ الليث ابن سعد هم الذين لم يقدم فيهم الليث ابن سعد - 00:10:20
ولم يتكلم في روايته عنهم. مثل نافع مولى بن عمر عندما سئل يحيى بن معين عن رواية الليث النافع قال هل هو صالح ثقة في نافع؟ القسم الثالث من روى عنهم مناولة او تكلم بعض الشيء في رواية - 00:10:40
الليث ابن سعد عنهم مثل الزهري الزهبي تكلم يعقوب بن شيب السدوسي في رواية الليث ابن سعد عنه قال في حديثه عن الزهري بعض الاضطراب. وقال هو دونهم في الزهري. اي دون ما لك ودون معمر ودون سفيان ابن عيينة - 00:11:00

وعبيد الله بن جعفر قد روى عنه الليث بالمناولة. وقد ذكر ذلك الليث بن سعد فقل لم اسمع من عبيد الله بن جعفر وانما رويت عنه بالمناولة وقال ابو الوليد الطيالسي انه ايضا لم يسمع الليث ابن سعد من بكير بن عبدالله الاشد - 00:11:20

ورد ذلك الامام احمد وقال سمع منه نحو من ثلاثين حديثا فهذه اقسام شيوخ الليث ابن سعد ولكن كل هذه الاقسام محتج بها وهي في الدرجة العليا من الصحة. وهو ثقة في الزهو. لكن كما تقدم في كلام يعقوب بن شيبة - 00:11:40

انه ليس هو مثل ما لك في الزهري وليس مثل معمر وليس ايظا مثل بن عيينة لا شك هؤلاء يقدمون عليه قول في حديث بعض الاضطراب يعني هذا شيء يسير بعض الاضطراب فالليث ابن سعد هو حجة رحمه الله وامام - 00:12:00

ومن كبار العلماء في زمانه حتى قال الشافعي ما اسفت على احد فاتني كما اسفت على الليث ابن سعد وابن ابي ذئب وقال ايضا ان الليث بن سعد كان افقه من مالك. ولكن ضيعه اصحابه. نعم او لم يكن له اصحاب مثل ما لك - 00:12:20

ينشرون علمه فالليث ابن سعد من كبار اهل العلم رحمه الله تعالى لكن هذا التقسيم من باب انه قد يحتاج اليه عندما يقع اختلاف في حديث ما وهذا يستفاد منه فيما يتعلق بعلم العلل نعم قال عن ابي الزبير - 00:12:40

وهو محمد ابن مسلم بنتدوس الاسدي ابو الزبير المكي. وهو من الطبقة الرابعة وتوفي عام ستة وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة وابو الزبير وقع فيه بعض الاختلاف فهناك من وثقه واثنى عليه وهناك - 00:13:00

من توسط فيه وهناك من تكلم فيه فتكلم فيه شعبة من الحجاج واشار الى تضعيفه ايوب السختياني وسفيان ابن عيينة اشاروا الى تليينه وتضعيفه نوعا ما. وقال ابو حاتم او يكتب حديثه - 00:13:20

ايحتج به نعم واما الذين توسطوا فيه فهم الامام احمد فقال ليس به بأس وان الناس احتملوه واثنى عليه بعض الشيء وايضا يعقوب بن شيبة قال هو ثقة صدوق والى الضعف ما هو؟ نعم يعني هو - 00:13:40

واما الذين وثقوه فعلى رأسهم علي ابن المديني فقال عنه ثقة سبت ووسقه يحيى بن في روايتين عنه وفي رواية قال صالح الحديث ووسقه ايضا النسائي ومحمد بن سعد التلميذ الواقدي وغيرهم ممن وثق ابو الزبير المكي والراجح من هذه الاقوال والله اعلم انه - 00:14:00

سبت اواجح انه ثقة سبت وذلك لاستقامة حديثه. وحتى ان عطاء ابن ابي رباح كان يقدم ابو الزبير لكي يحفظ لهم حديث جابر بن عبدالله. وكثيرا ما يتابع على احاديثه. نعم - 00:14:30

هناك حديث قليلة ويسيرة انكرها بعض الحفاظ او تكلموا فيها. مثل ما رواه عن عبد الله بن عمر عندما طلق امرأة وهي حائض في رواية ابو الزبير قال لم تحسب طلقة. قال ابو داوود تفرد ابو الزبير بهذا. وودها - 00:14:50

ابو عمر بن عبدالبو رد هذه الزيادة. والاقرب ان هذه الزيادة لا تصح. وذلك لما جاء في صحيح البخاري من حديث سعيد ابن جبير وانس ابن سيرين عن ابن عمر انها حسبت طلقة. عندما طلق امرأته وهي حائض وقع خلاف. بين اصحاب - 00:15:10

ابن عمر وبناء على هذا الاختلاف اختلف اهل العلم في طلاق الحائض هل يقع او لا يقع؟ فذهب جمهور اهل العلم الى ان يقع ومن ادلتهم ما رواه البخاري من حديث انس ابن سيرين وسعيد ابن جبير كلاهما عن ابن عمر ان ابن عمر قال - 00:15:30

حسبت طلقة. واما رواية ابو الزبير فقال لم تحسب طلقة. ولا شك ان انس ابن سيرين وسعيد ابن جبير يقدمان على ابي الزبير المكي ما عنا الامام بن تيمية وتلميذه ابن القيم وقبلهم ابو محمد ابن حزم يرون ان - 00:15:50

اطلاق الحائض لا يقع والمسألة فيها خلاف مطول بين اهل العلم والاقرب والله اعلم انه يقع بما ثبت في رواية انس بن شيرين وسعيد بن جبير وعن ابن عمر الذي هو صاحب القصة وصاحب الحادثة ويؤيد هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:10

مره فليراجعها. يخاطب عمر اي الرسول عليه الصلاة والسلام عمر سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عما وقع ابنه عبد الله بن عمر فقال مره فليراجعها عندما انكر عليه الصلاة والسلام طلاق ابن عمر لزوجته وهي حائض وهذا حرام ولا يجوز - 00:16:30

يجوز للانسان ان يطلق زوجته وهي حائض. هذا معروف الاتفاق عليه بين اهل العلم. الخلاف بينهم هل يقع ولا ما يقع الرسول عليه الصلاة والسلام مره فليواجهها. هذا بناء على انه وقع. المراجعة تكون بعد طلاق. ما تكون بدون طلاق. فوايد - 00:16:50

بالزبير فيها نضج كما اشار الى ذلك ابو داوود وكما صرح بذلك ابو عمر بن عبد البر. نعم. واحاديث يسيرة جدا تكلم لما فيها والا فان الغالب على روايته الاستقامة. ولا شك ان الراوي المكسب يقع يقع في بعض الاخطاء يقع في بعض الاوهام - 00:17:10
هذه الاخطاء ولو هام كانت يسيرة جدا في جنب ما روى او كثرة ما روى فمثل هذا لا يواسر عليه. فما قال علي ابن المدينة انه موسيقى ثبت لعل هذا هو الاقرب. الاقرب انه ثقة الفت. وبالذات في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما. وابو الزبير - 00:17:30
من المكسبين عن جابر ابن عبد الله واما ما يتعلق بتدليس ابي الزبير فهذه المسألة ايضا طال فيها الكلام في الوقت والصواب ان ما رواه ابو الزبير عن جابر الاصل فيه انه محمول على السماع والاتصال. اذا صرح - 00:17:50
بالتحديث هذا لا كلام واذا كان من رواية الليث بن سعد ايضا لا كلام وانما الكلام اذا لم يصرح بالتحديث ولم يكن من رواية بن سعد عنه فالصحيح انه محمول على السماع والاتصال. وذلك الامور. الامر الاول ان ابا الزبير قد سمع من - 00:18:10
واكثر من الرواية عنه. وكما تقدم ان عطاء بن ابي رباح كان يقدم ابو الزبير لكي يحفظ لهم حديث فهذا هو الاصل ولا نخرج عن هذا الاصل الا بدليل. الامر الثاني ان الحفاظ يصححون حديث ابن الزبير - 00:18:30
حتى ولو كان بالعنعنة ولا اعرف ان احدا رد الا ما جاء عن ابن حزم ابن حزم يرد حديث ابو الزبير اذا لم يكن من طريق الليل او اذا لم يصرح فيه بالتحديث فهو ابن حزم يرده وكذلك ابن القطان الفاسي وابن القطان رحمه الله لا شك انه - 00:18:50
كبار اهل العلم لكن كثيرا ما ينهج او في بعض الاحيان ينهج منهج ابن حزم. واما اكثر الحفاظ واهل العلم فانهم يقبلون حديث ابو الزبير ناعم الدارقطني في انتقاداته على مسلم ذكر ان هناك حديث من رواية ابو الزبير عن جابر. وما صرح بودها وانما - 00:19:10
ذكرها نعم والذي يبدو ان الدواء قطني قصده انه يعني ان هناك من تكلم او ان هذه لو صوح فيها ابو الزبير بالسمع لكان لا شك هذا اكثر طمأنينة ويجعلنا لا نتردد في - 00:19:30
قبولها نعم ولذلك قال الذهبي ان هناك حديث من رواية ابو الزبير عن جابر في النفس منها شيء ليس في النفس منها شيء انه يردها وانما لا شك لو صلح في التحديث لكان اولى. فاقول ان الحفاظ في الغالب انهم يقبلون حديث ابو الزبير عن جابر. الامر الثالث - 00:19:50
ان ابا الزبير اذا قلنا في هذه الاحاديث لم يسمعها او بينه وبين جابر بن عبد الله واسطة فهذه واسطة قد علمت وهي سليمان ابن قيس ان يشكم سليمان ابن قيس الي يشكمي كان يكتب عن جابر وتوفي - 00:20:10
ولم يعمر فاخذ ابو الزبير وغيره اخذوا صحيفة سليمان ابن قيس التي كتب عن جابر اخذوها من امرأته وقد نص على ذلك ضحاة موازي في الجرح والتعديل. فاذا علمت الواسطة وكان الثقة فهنا - 00:20:30
علمنا في الاحاديث التي لم يسمعها من جابر فيكون الواسط بينهما سليمان ابن قيس يشكري وهو ثقة ولذلك وهذا الامر الرابع ان احاديث ابو الزبير عن جابه مستقيم. حديث ابو الزبير وعن جابر مستقيمة. فالصواب ان - 00:20:50
رواه ابو الزبير عن جابر محمول على السماع والاتصال حتى يدل دليل على خلاف ذلك. اذا دل دليل على خلاف ذلك وان هذا الحديث ما سمعه فنعم واما اذا لم يكن شيء من ذلك حتى لو كان بالعنعنة فالاصل انه مقبول وعلى هذا جرى جمهور الحفاظ جمع من الحفاظ جروا على هذا - 00:21:10
الامر عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي وجابر طبعا بعضهم يضبطها او يقرأها عفوا السلمي هو الصواب السلمي واجاب من المكثرين من الرواية رضي الله تعالى عنه فهو من السبعة. وقد روى اكثر من الف وخمسمائة حديث - 00:21:30
رضي الله تعالى عنه نعم وابو الزبير من المكثرين انجاب وبن عبدالله ابو الزبير من المقصرين عن جابر بن عبدالله وكذلك ايضا عمرو بن دينار ايضا من المكثرين عن جابو بن عبد الله نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن البول في الماء الراكد - 00:21:50
نعم هذا الحديث اسناده صحيح ورجاله كلهم سقات قد خرج لهم الجماعة. طبعا بالنسبة لابي الزبير البخاري خرج له مقرونا وهذا

الحديث قد خرجه الامام مسلم وابن ماجة واحمد اذا ابو عوانة والبيهقي - 00:22:10
وابن حبان كلهم من حديث الليث ابن سعد واخرجه الامام احمد عن حسن بن موسى الاشيب عن عبدالله بن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله. واخرجه من ابي شيبة من طريق محمد - 00:22:30
ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله. ومتن هذا الحديث قد جاء من حديث ابي هويوة وخوجه الشيخان ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن البول في الماء الراكد قال لا يبولن احدكم في - 00:22:50
ماء واكد ثم يغتسل فيه من الجنابة. هذا لفظ البخاري وفي لفظ مسلم ثم يغتسل منه. فهذا المتن جاء من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فهذا المتن متن صحيح. واما ما يتعلق بفقه هذا الحديث فالرسول عليه الصلاة - 00:23:10
نهى عن البول في اشياء او نهى عن البول في اماكن ومن هذه الاماكن ما جاء في صحيح مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اتقوا اللعانين الذي يتخلى في طريق - 00:23:30
في الناس او ضلهم فالتخلي في طريق الناس هذا ممنوع وكذلك ايضا في ظل الناس ايضا هذا ممنوع وكذلك كالبول في ظل الناس هذا ايضا ممنوع لان هذا سوف يلوث على الناس مكانه. المقصود بالظل اي الظل الذي يتخذونه - 00:23:50
ثم قيلا ومجلسا ومكانا يجلسون فيه. فعندما يقضي الحاجة او يبول في هذا المكان فانه سوف يفسد هذا المكان عليهم فهذا يؤدي الى لعنه. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال اتقوا اللعانين اي اللذان يجلبان - 00:24:10
اللعن فعندما الانسان يفعل ذلك هذا يؤدي بالناس الى ان يلعنونه والعياذ بالله. وكذلك ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن البول في الماء. وهذا الماء اذا كان راكدا. كما جاء في حديث جابر الذي معنا - 00:24:30
ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن البول في الماء الراكد. وهذا ايضا جاء في الصحيحين كما تقدم في حديث ابي هريرة. وفي رواية عند البخاري لا يبولن ان احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري الماء الذي لا يجري هذا لا يجوز البول فيه ولا التهور - 00:24:50
فيه لان هذا الفعل يؤدي بعد ذلك الى افساد هذا الماء والى تنجيسه والى تلويثه ويمنع الناس من استفادة منه واستعماله وهذا النهي محمول على التحريم لان هذا هو الاصل في النهي الا اذا جاء - 00:25:10
يصرف هذا النهي من كراهة التحريم الى كراهة التنزيه. ولا نعلم ان هناك صارفا يصرف هذا النهي. واما كونه من الاداب فتقدم لنا ان الاداب فيها ما هو واجب وفيها ما هو حرام وفيها ما هو مستحب وفيها ما هو مكروه. فبعض اهل العلم - 00:25:30
يحمل الاحاديث التي جاءت في الاداب ان كان فيها امر يحملها على الاستحباب. وان كان فيها نهي يحملها على الكراهية. وهذا فيه نظر فالاصل في الامر انه على الوجوب وفي النهي انه على التحميم. ولذلك جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:50
اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. فامر عليه الصلاة والسلام باجتناب هان عنه عليه الصلاة والسلام. وقبل ذلك ربنا عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره. والامر اما بالطلب واما - 00:26:10
باب التوك طلبا للفعل او طلبا لتوك الفعل. تهدد ربنا عز وجل الذين يخالفون عن امر الرسول عليه الصلاة والسلام بالفتنة او بالعذاب الاليم. فالاصل في هذا النهي انه للتحريم. نعم يستفاد من هذا ان الماء ان الماء - 00:26:30
الجاوي لا يدخل تحت النهي لان تقييد الحديث بالماء واكد وفي حديث ابي هريرة في الماء الدائم الذي لا يجري يدل على ان الماء الجاري يكون على خلاف الماء الذي لا يجري في حكم هذه المسألة فتقييد - 00:26:50
عن هذا الفعل في الماء الذي لا يجري يدل على ان الماء الجاري من حيث الحكم على خلاف هذا النهي الذي جاء في هذا الحديث وما كان في معناه. والحكمة في التفريق بينهما ان المال الجاري لا يتلون - 00:27:10
مثل ما الذي لا يدري الماء الذي لا يجري بما انه لا يجري بعد مدة هذا راح يتغير ويتلوث ويتنجس بخلاف الماء فان الماء يجري ولا يبقى. لكن ليس معنى هذا انه يشرع البول في الماء الجاري. لا لكن لا شك ان الماء - 00:27:30
البول فيه مباح وليس بمنهي عنه لكن لا شك ان الانسان اذا ابتعد عن ذلك يكون احسن لئلا ايظا يلوث هذا الماء ويفسد هذا الماء ولا

شك ان الانسان كلما قظى حاجته في مكان معد كل ما كان احسن لانه سوف يبتعد - 00:27:50
عن تلويث الاماكن او افساد الاماكن. فكلما قضى الحاجة في المكان المهيأ والمعد لذلك كلما كان هذا احسن الا اللهم في مكان ليس فيه مكان مهيأ لذلك فالانسان يقضي حاجته ويبتعد عما جاء النهي عنه - 00:28:10
وان جاء في سنن ابي داوود من حديث ابي سعيد الحميري عن معاذ بن جبل انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في او في طريق الناس او ظلهم. لكن هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح من اجل ان ابو سعيد الحمري فيه جهالة ولم يسمع - 00:28:30
من معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه. وهناك حديث ايضا جاء لابن عمر وايضا غيره ولا يصح منها شيء وانما الذي هو ما تقدم فقظاء الحاجة في المكان المهيأ لا شك ان هذا هو الاولى والاحسن. واذا لم يكن هناك مكانا مهيأ في البو مثلا - 00:28:50
فليبتعد عن ما جاء النهي عنه. مثلا ما لا يجري لا لا يقضي الحاجة فيه. نعم مثلا مكان متخذ لي جلوس الناس وما قيل لهم يأتون اليه ويقصدونه فايضا لا يفعل ذلك في هذا المكان او في طريق الناس وما شابه - 00:29:10
ذلك ثم قال المصنف كراهية البول في المستحم. قال اخبرنا علي بن حجر وتقدم لنا فيما سبق علي بن حجر وهو ابن اياس السعدي المروزي وهو ثقة ثبت فاضل ولد عام اربعة وخمسين ومئة وتوفي عام اربعة واربعين ومئتين - 00:29:30
وقد اخرج له الشيخان والترمذي بالاضافة الى النسائي قال حدثنا ابن المبارك وهو ابن المبارك هو عبد الله هو عبد الله ابن مبارك الحنظل مولاهم ابو عبدالرحمن المروسي. وعبدالله بن مبارك كانت ولادته في عام ثمانية عشر ومئة. وتوفي في - 00:29:50
في عام واحد وثمانين ومئة عن ثلاث وستين سنة. وقد اخرج له الجماعة. وقد اتفق اهل العلم على فضله قال اتقانه على جلالته حتى انه وصف خصال كثيرة من خصال الخير بانه كان عالما كان - 00:30:10
كان محدثا كان ايضا مجاهدا كان كريما كان عاقلا الى غير ذلك من الاوصاف الجميلة التي وصف بها الله تعالى وقد ذكر الامام احمد عن ابن المبارك انه كان يحدث من كتابه وفائدة ذلك هو - 00:30:30
ان التحديث من الكتاب ابعد عن الخطأ عن التحديث من الكتاب ابعد عن الخطأ. فرواة في هذه المسألة على ثلاثة اقسام هناك منهم من لا يحدث الا من كتاب كما ذكر عن ابن المبارك فيما ذكره الامام احمد وكما كان يفعل ذلك الامام - 00:30:50
ومنهم من كان يحدث من حفظه وليس عنده كتاب. وهذا مثل الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعين طبعا عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب عن الرسول عليه الصلاة والسلام. ولكن اكثر الصحابة ما كانوا يكتبون. وايضا كبار التابعين ما كانوا يرون - 00:31:10
او ما كانوا يكتبون والقسم الثالث من كان احيانا يحدث من كتاب واحيانا يحدث من حفظه من كان احيانا يحدث من كتابه كان يحدث من من حفظه مثل ابن جريج كما ذكرنا فيما سبق في الدوس الماظي. مواد كان يحدث من كتابه ومواد كان يحدث من حفظه. ومواد - 00:31:30
كان يقرأ من كتب الناس. قال عن معمظ ومعمظ هو ابو راشد البصم. نزيل اليمن ابو عوة. ومعمر من الطبقة في عام اربعة وخمسين ومئة. وتقدم لنا بعظ فيما سبق. وتقدم ان في حديثه هو طبعا - 00:31:50
امام جليل لكن وقع في حديثه بعض التفصيل او في حديثه بالاحرى بعض التفصيل سواء كان من جهة شيوخه او كان من جهة عنا وذكرنا ذلك او زكرت ذلك فيما سبق. نعم قال عن الاشعث مكتوب طبعا الاشعث بن عبدالملك. وهذا خطأ - 00:32:10
هذا خطأ خطأ فيما يبدو من الطابع او من الناسخ والصواب انه اشعث بن عبدالله. وقد وقع على الصواب عند المصنف في سننه الكبرى في سنن كبرى اشعث بن عبدالله. وهكذا وقع ايضا عند الترمذي - 00:32:30
في نسخة من نسخ التغمدي وكذلك ايضا عند ابن ماجة وعند عبد ابن حميد وغيرهم. نعم وقع عندهم اشعث بن عبدالله وقد نص على ان واشعث بن عبدالله ابو عيسى الترمذي وكذلك ايضا البخاري وايضا الخطيب البغدادي - 00:32:50
وابو جعفر العقيلي فكلهم نصوا على ان واشعث بن عبد الله وعندما ذكر المجزي في تحفة الاشراف هذا الحديث وساق اسانيد هذا

الحديث لم يذكروا انه وقع عند النسائي اشعث بن عبد الملك. ما ذكر هذا الشيء. نعم فهذا يدل على ان ما وقع في - 00:33:10
بعض نسخ النسائي من تسميته باشعث بن عبد الملك ان هذا خطأ تحويل من الناسخ او من الطابع نعم والصواب انه اشعس بن عبد الملك واشعث بن عبد الملك هو بن جابر الحداني البصري ابو عبد الله الاعمى واشعس هذا من الطبقة الخامسة وقد علق له البخاري - 00:33:30
في صحيحه وخرج له بقية اصحاب السنن. واشعث ابن عبد الله هذا وثقه يحيى ابن بل قال في رواية عنه بانه ثقة ثبت ووسقه ايضا النسائي وقال احمد انه ليس به باس - 00:33:50
قال ابن خواش انه لا بأس به وقالت دارقطني يعتبر به. قال الدواء قطني يعتبر به. وقال ابو حاتم شيخ. وقال ابو جعفر قيل قال في حديثه وهم قال ابو جعفر العقيلي في حديثه وهم. والاقرب انه صدوق جيد الحديث هذا هو - 00:34:10
الاقوى كما تقدم في توثيق يحيى بن معين والنسائي وابن حبان ذكر في السقات واما قول العقيلي ان في حديثه وهم ان كان يقصد انه وقع في بعض الاوهام فهذا نعم. ومنها هذا الحديث كما سوف يأتي والعقيلي ذكر له هذا الحديث - 00:34:30
واما اذا كان المقصود انه لا يحتج به فهذا لا هذا فيه نظر بل واجح انه يحتج به وانه جيد الحديث كما تقدم قال عن الحسن والحسن هو ابن ابي الحسن البصري الامام الجليل المشهور وهو من كبار علماء هذه الامة ومن - 00:34:50
الناس في زمانه وهو مشهور معروف رحمه الله. وتوفي في عام عشرة ومئة وقد اخرج له الجماعة. الحسن البصري رحمه الله كان يرسل رحمه الله وصف بالتدليس. والغالب انه كان يرسل - 00:35:10
حتى الارسال يسمى تدليس لكن المقصود هنا هو انه كان يروي عن من لم يسمع منه فيروي عنه قصدي بانه كان يمسك وما كان يعني الاصل انه لا يدلس الاصل انه لا يدلس تدليس الاسناد الاصل انه لا يدلس - 00:35:30
تدبيس الاسناد يعني ما كانت يسقط من حدثه يعني عندما يسمع من شاص حديث عن شخص الحسن قد منه ما كان يسقط من حدثه. يعني الاصل انه ما كان يفعل ذلك وانما الاصل انه كان يبصر. الاصل انه كان يبسل. لكن في روايته - 00:35:50
عن سمر ابن جندب هو سمع من عنده حديث العقيقة. وروى عنه احاديث كثيرة يبدو انه لم يسمح منه او في بعضها. يبدو ان في بعض احاديث لم يسمعها منه طبعا في رواية الحسن عن سمو ابن جندب وقع فيها اختلاف على ثلاثة اقوال. القول الاول انه سمع من عنده مطلقا - 00:36:10
هذا قول البخاري وابن المديني والقول الثاني انه لم يسمع منه والقول الثالث انه سمع منه حديث العقيقة فقط. وواضح انه سمع منه العقيقة او سمع منه في الجملة ولم يسمع منه كل الاحاديث التي رواها عنه والدليل على هذا ان هناك حديث - 00:36:30
من رواية الحسن عن سمرة والاسناد الى الحسن صحيح. والحسن امام جليل وسمرة صحابي جليل. فاذا العلة نكارة من الواسطة بينهما. لكن فيما يتعلق برواية الحسن عن الصحابة ينظر هل ثبت سماع الحسن - 00:36:50
من هذا الصحابي الذي وهو عنه فاذا ثبت سماعه منه فان باقي احاديثه تحمل على السماع والاتصال. هذه القاعدة فالذي يوجد واما اذا كان لم يسمع منه فتكون روايته عنه منقطعة. يعني مثلا رواية الحسن عن ابي هريرة. الصحيح انها هم - 00:37:10
مثلا فوائد الحسن عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما الصحيح انها منقطعة وهكذا. اما رواية الحسن عن عبد الله بن المغفل الصواب انه سمع منه كما نص على ذلك الامام احمد ونص على ذلك ايضا ابو بكر البزار. واما رواية عن شمرة فهو سمع - 00:37:30
منه حديث العقيقة وباقي الاحاديث لم يسمعها منه. لماذا ما عاملنا الحسن في روايته عن سمرة مثل ما ذكرت قبل قليل؟ اذا كان موصوف بالارسال وغوى عن شخص فينظر هل سب السماع منا؟ ان سبا السماع منا ولو في حديث فالاصل ان احاديثه تحمد على السماع - 00:37:50
الاتصال هذا هو الاصل وهذي طريقة الائمة فتجد في رواية الحسن عن سمرة تجد انهم نصوا قالوا فلان الحسن سمع منه وفلان لم يسمع منه فائدة ذلك اذا روى الحسن عن هؤلاء اذا رويتة تكون متصلة الذين سمع منهم والذين لم يسمعوا منهم تكون روايته منقطعة - 00:38:10

في هذه الحالة لماذا ما عاملنا رواية الحسن عن سمرة على ها القاعدة بل قلت ان الحسن سمع من صمغ حديث العقيقة فقط وهناك احاديث اخرى لم يسمحها من السبب في هذا ان هناك حديث فيها نكاضة من رواية الحسن عن - 00:38:30
وكما تقدم الحسن امام جليل صحابي. اذا العلة من الواسطة بينهم. والا فان الاصل اذا ثبت سماع حسن من صحابي كل ما رواه عن هذا الصحابي محمود على السماع والاتصال. الا اذا دل دليل على خلاف ذلك كما ذكرت في رواية - 00:38:50
الحسن ام ولذلك قال بعض الحفاظ ان الحسن لم يسمع من سمرة الا حديث العقيقة. قال عن عبد الله ابن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه. نعم والمقصود بالمستحم اي مكان الاغتسال - 00:39:10
الذي يستحم فيه الانسان. فاذا بال فيه الانسان يخشى ان الوسواس يتسرب الى قلبه ويصل اليه لان هذا البول في هذا المكان اذا كان البول ليس له مخرج وليس له منفذ كما هي الحمامات - 00:39:30
فيما سبق عندما يغتسل في هذا المكان الذي بقي فيه البول يدخل عليه الوسواس. واحد اذا اصابه وشاشة قد قولوا لنا هذا من البول فيدخل عليه الوسواس من هذه الناحية. اما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث رجال ثقات - 00:39:50
ولكن الاقرب انه معلوم. وذلك ان شبابه بن صواب وعمو بن مرزوق وهو يا هذا الحديث عن شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله ابن المغفل ينهى عن البول في - 00:40:10
المغتسل ويقلن عامة الوسواس منه او يقول لا تقولوا في المغتسل فان عامة الوسواس منه. هذه الرواية موقوفة على عبد مغفل وليست بمرفوعة وقد رواها شعبة عن قتادة وهما يقدمان على واية اشعث - 00:40:30
عن الحسن البصري. وقد تابع شعبة سعيد بن ابي عروبة. رواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عقبة بن عن عبد الله بن المغفل موقوفا على عبد الله ابن المغفل. ورواية الشباب عن شعبة رواها العقيلي. واو حديث شعبة بالاحرى - 00:40:50
رواه العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير وايضا ابن ابي شيبة في كتابه المصنف وكذلك ايضا الحاكم والبيهقي ولذلك عندما روى العقيلي هذا الحديث من طريق معمر عن عن طريق عن اشعث عن الحسن عن عبدالله بن المغفل ثم رواه من طريق علي ابن المديني عن يحيى ابن سعيد القطان عن - 00:41:10
قسم من ذكوان عن الحسن البصري عن عبد الله ابن المغفل. ثم رواه من طريق شعبة عن قتادة كما قبل قليل موقوفا على عبد الله بن المغفل قال هواية شعبة اولى. طبعا متابعة الحسن بن ذكوان هذي في - 00:41:40
انظر وذلك انه سئل هل سمعت هذا الحديث من الحسن البصري؟ قال لا لم اسمعه فقد يكون اخذ من اشعس بن عبدالله الحداني. فلذلك متابعته هنا لا تقوي راية اشعث لانه صلح بانه ما سمعه - 00:42:00
العقيني لعله سمعه او اخذ من اشعث بينما رواه شعبة كما ذكرت سعيد بن ابي عودة عن قتادة عن عقبة بن صفبان عن عبدالله المغفل موقوفا عليه. فواضح ان هذا الخبر موقوف على عبد الله ابن المغفل وليس - 00:42:20
بموفور ولكن جاء هذا الحديث مرفوعا فاخرجه ابو داوود واخرجه النسائي والبيهقي كلاهما من حديث حميد بن عبد الرحمن قال حدثني رجل صحب الرسول عليه الصلاة والسلام كما صحبه ابو هريرة انه نهى عن البول في المغتسل. هذا - 00:42:40
حديث بهذا الطريق صحيح واما طريق عبد الله ابن المغفل فالصواب انه موقوفا عليه. واما ما يتعلق بفقه الحديث اذا كان المستحم ليس فيه منفذ للبول حتى يجري فيه او ليس فيه مكان حتى ينفذ من عند البول فهذا جاء النهي - 00:43:00
عن البول في هذا المكان كما تقدم لان لا الانسان يقع في الوسواس ويقع في النجاسة. واما اذا كان هناك كان مهيأ للبول كما هو الحمامات الان فهذا لا بأس به. ولذلك قال عبد الله بن المبارك فيما ذكره الترمذي قال اذا كان - 00:43:20
البول له مخرج فلا بأس وبوب ابن حبان في صحيحه على حديث عبدالله بن المغفل بما تقدم بما جاء عن عبد الله ابن المبارك اذا لم يكن له مخرج هذا البول اذا الحديث ينهى عن ذلك. واما اذا كان له مخرج اي البول ينفذ من عنده مكان مهيأ - 00:43:40
فلا بأس بذلك في مثل هذه الحالة. نعم. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى السلام على من يبول قال اخبرنا محمد بن غيلان قال حدثنا زيد بن الحباب وقبيصة قال اخبرنا سفيان عن الضحاك ابن عثمان عن نافع - 00:44:00

ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام قال رد السلام بعد الوضوء قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن - 00:44:20
عن حضين ابي ساسان عن المهاجر بن قنفد انه سلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يبل فلم يرد عليه تتوضأ فلما توضأ رد عليه قال النهي عن الاستطابة بالعظم قال اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا - 00:44:40
يونس عن ابن شهاب عن ابي عثمان ابن سنة الخزاعي عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى ان يستطيع احدكم بعظم او روث قال النهي عن الاستطابة بالروث قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن - 00:45:00

محمد ابن عجلان قال اخبرني القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم اذا ذهب احدكم الى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجب يمينه - 00:45:20
كان يأمر بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة. نعم. قال ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى اخبرنا محمود بن غيلان ومحمود بن غيلان هو العدوي ابو احمد وهو ثقة جديد متفق على - 00:45:40
متفق على توثيقه كما ذكر ذلك الخليلي قال ثقة متفق عليه وكما يظهر من كلام الحفاظ في محمود بن غيلان من ثنائهم عليه وتوثيقهم له. وقد وصف رحمه الله بالحفظ واثنى عليه الامام احمد - 00:46:00
بالسنة وهو شيخ للبخاري ولمسلم ايضا ولغيرهم. قال حدثنا زيد بن الحباب وزيد بن اقوى العقل ابو الحسين الكوفي وهو من الطبقة التاسعة وتوفي في عام ثلاثة ومئتين زيد ابن الحجاج اخرج له الجماعة وجمهور الحفاظ اثنوا عليه ووثقوه ولكن تكلم فيه - 00:46:20
بعض الشيء فوصف بانه يخطئ كما جاء عن الامام احمد في رواية وتكلم يحيى ابن في روايته عن سفيان الثوري بعد ان وثق في رواية اخرى وقال هو لا بأس به. واثنى الامام احمد على - 00:46:50
رواية زيد ملحوباب عن معاوية ابن صالح ووصفه بانه كان يضبط الالفاظ عن معاوية ابن صالح. والاقرب الله اعلم انه ثقة له بعض الاخطاء والاوهام. وفي حديثه عن الثور دون ذلك - 00:47:10
يعني حديث على قسمين ما رواه عن غير الثوبي. فهذا اصح حديثه. وبالذات ما كان عن معاوية بن صالح الحضرمي لان الامام احمد اثنى في روايته عن معاوية بن صالح ووصفه بانه كان يضبط الالفاظ عن معاوية - 00:47:30
ابن صالح واما رويته عن سفيان الثوري فهذه هي القسم الثاني. وكما ذكرت ان يحيى ابن معين تكلم في روايته عن سفيان الثوم فقال كان يقلب حديث الثوري والذي يبدو والله اعلم انه في روايته عن الثوب - 00:47:50
والاصل فيها الاستقامة والقبول. والدليل على ذلك ان جمع من الحفاظ او جمهور الحفاظ واثنوا عليه وان يحيى ابن معين ايضا عندما تكلم في روايته عن الثور قال وهو لا بأس به قال يقلب حديث الثور - 00:48:10
وهو لا بأس به وقد وسقه في رواية اخرى. فاذا يظهر ان يحيى ابن معين لا يرد هوايته عن الصوم وانما يبين ان له اخطاء واوهام في روايته عن الثور وان هناك من هو - 00:48:30
واوثق من زيد ابن الحباب في الثوب مثل طبعا عبد الرحمن ابن مهدي ومثل يحيى ابن سعيد ومثل معاذ ابن معاذ العنبري وغيرهم ممن هو مقدم في الثرو. فزيد من الحباب - 00:48:50
ليس مثل هؤلاء وانما هو دونهم. والامر الثالث ان ابن عدي اثنى عليه ذكر في كتابه الكامل ذكروا كلام يحيى ابن معين في روايته عن الثوبي ودافع عنه. قال له احاديث عن الثوب تستغرب - 00:49:10
قال يرفع بعض الاحاديث عن الثوب. قال وباقي حديث مستقيم عن الثور وعن غيظه. هذا معنى كلام ابن عدي فالاقرب ان في روايته عن الثور انه مقبول والاصل فيها الاستقامة حتى يتبين انه اخطأ - 00:49:30
وذلك بمخالفة الحفاظ له او بتفوته بشيء عن الثرو ولم يتابع عليه فهذا قد يتوقف فيه في مثل ذلك. قال وقبيصة وقبيصة وابن عقبة

السوائي وقبيصة من التاسعة وتوفي عن خمسة عشر ومائتين لعل من صغار التاسعة وقد خرج له الجماعة. وقبيص ايضا تكلم - 00:49:50

في روايته عن الثوري ايضا تكلم في رواية قبيصة عن الثوم. ويقال فيه كما قيل في زيد بن الحبيب قبيصة حديثة على قسمين ما رواه عن غير الثوري فالاصل فيه الصحة والاستقامة وما رواه عن الثور فله بعض الاخطاء ولكن - 00:50:20

ايضا الاصل فيها الاستقامة والقبول حتى يتبين انه اخطأ. قال حدثنا طبعا موجود في بعض النسخ انبأنا وهذي خطأ وفي النسخة الهندية وهي من اصح النسخ حدثنا وزكوت فيما سبق ان انبأنا صيغة انبأنا نادر ما - 00:50:40

في الطبقات المتقدمة وانما تستعمل في الطبقات المتأخرة. حدثنا سفيان سفيان هو بن سعيد بن السوري ابو عبد الله الكوفي وهو من كبار الائمة ومن كبار علماء هذه الامة وكان - 00:51:00

بالعلم والفضل والعبادة والزهد والانكار على الظلمة والغيرة على الدين. وتوفي في عام واحد ستين ومئة وهو من اقران شعبة ابن الحجاج وسفيان اعلم من شعبة ولكن شعبة من الحجاج - 00:51:20

اعلم منه بالصناعة الحديثية. سفيان من حيث العموم اعلم من شعبة. في الفقه وفي الاحكام فهو اعلم من شعبة واما ما يتعلق بالصناعة الحديثية فشعبة اعلم منه. وسفيان الثوري احفظ من شعبة. ولكن شعبة كان لا يضوي - 00:51:40

في الغالب الا عن ثقة بخلاف الصوم يروي عن الثقات وهذا الغالب ويروي ايضا عن الضعفا. كما كان يروي عن الكلب او يجالس الكلب فشعبة كان غالبا لا يولى عن ثقة وشعبة كان لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحوا فيه بالتحديد بخلاف - 00:52:00

سفيان الثوري فانه كان لا يفعل ذلك. بل احيانا يدلس ولكن التدليس الذي كان يفعله سفيان هو تدليس الشيوخ والمقصود بتدليس الشيوخ انه كان يكني من كان مشهورا بالاسم ويسمي من - 00:52:20

كان مشهورا بالكنية هذا نوع من التدليس يسمى تدليس الشيوخ هذا نوع من التدليس يسمى تدليس الشيوخ يكلم من كان مشهورا بالاسم من كان مشهورا بالكنية حتى لا يعرف ولا يدلس تدليس الاسناد يعني الا كان شي نادر يدلس - 00:52:40

الاسناد ما انفي عنه تماما تدليس قد يدلس شيء يسير. لكن اكثر تدليسه وفيما يتعلق بالشيوخ. وذكر فيما سبق مرارا ان التدليس انواع متعددة واقسام كثيرة ومن الخطأ عندما نرى شخص وصف بالتدليس - 00:53:00

اننا نقول لا بد ان يصرح في التحديث عند الحديث الذي نريد الحكم عليه لا هذا خطأ هذا خطأ وذكرت فيما سبق اول لابد ان تعرف نوع التدليس اللي كان يفعله هذا الراوي الذي وصف بذلك ثم على حسب هذا النوع تتعامل معه لان كل نوع - 00:53:20

قد يختلف في التعامل عن النوع الاخر. فمثلا تدليس الشيوخ لا نقول يصرح بالتحديد لا. وانما نتأكد من شيخه نتأكد من شيخا من هو؟ لان سفيان احيانا لا يبين شيخه. يكنيه ولا كما ذكرت يسميه مشروب - 00:53:40

وهذا ايضا ليس بالكثير على سفيان ايضا يعني اذا نظرت في حديث سفيان وما اكثره في الصحيحين والسنن والمسانيد يعني تجده نادوا ما يكني او يسمي او واوي يعني اقصد يكون مشروب بكنيته فيسميه لكي يعمي خظره او - 00:54:00

معروف بالاسم فيكنيه او بالعكس يكنيه آآ معروف نعم او يسميه وهو معروف بالكنية فاقول اذا تتبعت احاديثه تجد هذا فنادق نعم يذكرون امثلة على فعل سفيان الثوري لهذا لكن هذه الامثلة تحفظ. اذا قد يوجد احيانا يعني مو بلازم في كل حديث قد يوجد - 00:54:20

شيء من هذا فهذا يذكر حتى ينتبه لذلك قد يوجد في بعض اه الاحاديث يعني فمثلا حديثنا هذا قال الظحاك من عثمان اه كنا نعم ذكر وباسمه وكثير وكثير ما يفعل هذا سفيان الثوري واحيانا قد يلتمس سفيان بن عيينة بسفيان الثوري احيانا - 00:54:40

قد يلتبس على الشخص هل هذا سفيان اللي في الاسناد ولا هل ابن عيينة هو ولا الثوبي؟ فاقول يعرف هذا بامور اذا كان بين سفيان هذا واصحاب الكتب الستة غاويين فهذا السوني هذا السوني مسلم للحجاج وابو عيسى الترمذي - 00:55:00

وعبد الرحمن النسائي وابن ماجة لا يروون عن سفيان الثوري الا بواسطة رجلين. لا يروون عن سفيان الثوري الا بواسطة رجلين اما البخاري وابو داوود فيروون عن الثور بواسطة رجل ورجلين. يبون عنه بواسطة رجل واحيانا - 00:55:20

او يعني البخاري يروي عنها او كثيرا واحيانا رجلين. وابو داوود احيانا ايضا بواسطة رجل وفي احيان اخرى بواسطة رجلين فمثلا البخاري يروي عن قبيصة بن عقبة مباشرة عن سفيان الثوري - 00:55:40
ويروي كذلك عن عن ابو عاصم النبيل عن سفيان الثوري يروي عن الحريابي عن سفيان الثوري وعن غيبهم يعني نحو خمسة يمكن او اربعة يروي عنهم البخاري عن سفيان الثوري واما مسلم لا مسلم - 00:56:00
احد من اصحاب او ما سمع من احد من اصحاب الثوم ولذلك بينه وبين الثور رجليه ومثل الترمذي والنسائي وابن ماجة. ابو داوود ايضا يروي عن قبيصه عن سفيان الثوري. واما بالنسبة للامام احمد فاذا قال حدثنا سفيان فهذا بن - 00:56:20
هذا ابن عيينة لان شيخه. واما اذا كان بينهما واسطة رجل فهذا الثوب. هذا الثوب. لان احمد الا بعد وفاة الثوم اذا كان بالنسبة لاصحاب الكتب الستة اذا كان رجل واحد فبالنسبة للبخاري وابو داوود - 00:56:40
ان هذا يكون الثوب يحتمل يكون ابن عيينة. واما بالنسبة لمسلم والنسائي والترمذي وابن ماجة اذا كان رجل واحد فهذا لا يكون الا بالعينة لانهم لا يرون عن الثوب الا بواسطة رجلين. واذا اطلق سفيان فالاصل - 00:57:00
انه الثوب واما ابن عيينة فكثيرا ما يقيد بابن عيينة. عبد الرزاق المصنف يروي عن السفيانين عن الثروي وبن لكن الغالب هو يروي عن الثور فاذا روى عن ابن عيينة قيده قال حدثنا او اخبرنا ابن عيينة ولا غالبا عن - 00:57:20
سفيان الثوري طبعا وسفيان الثوري اجل من ابن عيينة واشهو بالعلم منه كلاهما من كبار اهل العلم لكن سفيان اشهر بالعلم منه وكان سفيان ابن عيينة رحمه الله يتجنب الفتيا على توفوا الة الفتيا فيه رحمه الله لكن كان - 00:57:40
يتجنب ذلك. قال انا الضحاك بن عثمان وهو الاسدي الحزامي. القرشي والضحاك بن عثمان من الطبقة السابعة وتوفي عام ثلاث وخمسين ومئة. وقد اختلف فيه الحفاظ. هناك من وثقه وهناك من توسط فيه وهناك - 00:58:00
كمن لينه وقدح في حفظه فهو ملخص اقوال الائمة فيه ثلاثة اقسام القسم الاول من وثقه وهم الجمهور وثق الامام احمد وعلي ابن المديني ويحيى ابن معين وابو داوود وابن سعد - 00:58:20
ثبتا وابن بكير المدني وذكر ابن شاه في السقات نعم. واما من توسط فيه فمنهم ابن نمي لا بأس به كان جائز الحديث. والعجلي قال كان جائز الحديث. ومنهم من اشار - 00:58:40
الى تليينه وتضعيف بعض الشيء. فقال بزور عوازي ليس بقوي. وقال ابو حاتم الروازي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق او قال لا يحتج به وهو صدوق قال لا يحتج به وهو صدوق. وقال يعقوب بشيب السدوسي صدوق - 00:59:00
في حديثه ظعف وقال ابو عمر بن عبد قال كان كثير الخطأ لا يحتج به. فهذه تكوين من اقوال الحفاظ في ضحاك بن عثمان والاقرب انه جيد الحديث هذا الاقرب والدليل على هذا من اوجه الوجه الاول ان جمهور الحفاظ - 00:59:20
على توثيقه والامر الثاني ان كبارهم على توثيقه احمد وابن المديني ويحي ابن معين قد وثقوه والامر ثالث ان من تكلم فيه بعضهم وصف بالشدة كابو حاتم الروازي وابو زوعة في بعض الاحيان - 00:59:40
قد يتشدد واما قول يعقوب بن شيبة الصدوق في حديثه ضعف فاولا هذه العبارة معناها هذه العبارة احيانا تستعمل احيانا عبارات الائمة تكون مركبة واحيانا تكون مفردة. واعني تكون مركبة مثلا يقال ثقة - 01:00:00
ضعيف في حديثه ولا صدوق في حديثه ضعف او ليس بالقوي له اوهام كثير الخطأ احيانا يستعملون عدة عبارات في حكم على ضاوي عبارات قد يظن انها متدافعة او غير متفقة وكثيرا ما تستخدم عبارات مفردة يقال ثقة - 01:00:20
يقال صدوق يقال ضعيف كسير الخطأ ليس بالقوي او يقال سقة سبت مثلا فهناك احيانا عبارات موفقة يستخدمون عدة عبارات ليس واحدة وانما عدة عبارات وهذه العبارات اعني اللي يستخدمون عدة عبارات اعني بذلك ان هذه العبارات احيانا قد يكون بينها - 01:00:40
ان بينها اختلاف فمثلا يكون ثقة وفي حديثه ضعف فقد واحد يقول كيف ثقة في حديثه ضعف؟ لماذا لم يقل في حديثه ضعف واكتفى بذلك هناك من الائمة ممن يستعمل مثل هالعبارات وعلى رأسهم يعقوب بشيب السدوسي. يعقوب بنشيب السدوسي كثير ما

يستعمل هالعبارة. احد الاخوان في - 01:01:00
ماجستير ترجم ليعقوب وجمع كلامه في الرواة وجمع كلامه ايضا في المصطلحات في علم المصطلح فيما يتعلق الحديثية فتجد في كثير من الاحكام التي يطلقها يعقوب بن شيبة انه يجمع ما بين هالعبارات وممن يفعل هذا في بعض - 01:01:20
الاحيان ابو حاتم احيانا يستخدم ثلاث عبارات يجمعها سوا لكن يعقوب بن شيبة اكثر منه فمعنى هالعبارة بالنسبة ليعقوب بن شيبة فعندما يقول ثقة او صدوق يعني في نفسه وعندما يقول في حديثه ضعف هنا بين ان الضعف في حديثه واما هو في نفسه من حيث العدالة والاستقامة - 01:01:40
في ذاته نفسه فهو مستقيم عدل ثقة لكن في حديثه فيه ضعف يعقوب بن شيبة عندما قال عن الضحاك العثمان الصدوق في حديثه ضعف قد يقصد هنا انه وسط ما قال ضعيف الحديث قال في حديث ضعف قد يقصد انه وسط واما ابن - 01:02:00
رحمه الله فكلامه فيه نظر واظح قول كثير الخطأ لا يحتج به كانه تفوت بذلك ولا شك ان احمد يحيى بن معين وابن وديني وغيرهم ادرى واعلم من ابن عبد المطلب واحيانا ابن عبد البو رحمه الله قد يقع في الخطأ في الحكم على - 01:02:20
او بسبب ماذا؟ بسبب انه اعتمد على شخص اخر في حكمه على هذا الراوي فاخذ بكلامه ولم يقف على كلام باقي حفاظ في هذا الواو يعني مثلا ابو اسحاق الفساوي من كبار الائمة. قال عنه ابن عبد كثير الخطأ. يبدو ان ابن عبد البر اخذ هذا الكلام من ابن سعد - 01:02:40
ان ابن سعد وصفه بذلك فيبدو ان ابن عبد البو ما وقف على كلام باقي الحفاظ في ابو اسحاق الفساد. لان ابن عبد البر اندلسي ولم يخرج من لم يثبت انه خرج مثله ابن حزم وكانوا اقظان وابن عبد شيخ ابن حزم وكانوا اكوان تقريبا فالاندلس - 01:03:00
احيانا قد يقعون في الخطأ في الحكم على الرواة لان ما وصل لهم كل ما قيل في الراوي او اكثر ما قيل في الراوي بخلاف فيبدو ان ابن عبد الفضل يعني في حكمه هذا اخطأ. يعني مثلا ابن عبد البر ظعف ابان ابن صالح. وابن حزم صاحبه قال - 01:03:20
عن باب بن صالح بن عبد البوي ضعفه وابن حزم قال مجهول بينما باب من صالح وثقوه الائمة فهم ما قالوا هذا تعمدا بن حزم واظح انه ما وقف على كلام - 01:03:40
اهل العلم وابن عبد البر ايضا اخطأ. ما وقف ايضا على كلام اهل العلم في توثيق هذا الراوي. نعم. فالراجح انه جيد الحديث ضحاك بن عثمان ثم فيما يتعلق باخطائه الذي يبدو والله اعلم من اخطائه ليست بالكثيرة واستدل على هذا بان - 01:03:50
العلل الكبير للتغمدي ليس فيه حديث اخطأ فيه الضحاك من عثمان على حسب الفهرس الموضوع في نهاية الكتاب. وكذلك ايضا كتب اخرى ما ذكرت الضحاك من من عثمان في خطأ لكن هو لا شك له بعض الاخطاء يعني من جملة اخطائه حديث رواه - 01:04:10
عن المطبوغ وهو عن المقبو عن ابي هريرة في الدخول الى المسجد عن ابي هريرة عن الرسول عليه الصلاة والسلام في القول الذي يقال عند الدخول الى المسجد هذا الحديث رواه ابن عجلان عن سعيد المقبوي عن ابي هريرة عن كعب الاحبار بينما - 01:04:30
ضحاك عثمان في وايته مقفوح الى الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن في رواية ابن عجلان لا ابو هريرة عن كعب الاحبار من قوله ورواه ابن ابي ذر عن المقبوري فزاد عن ابيه عن ابي هريرة عن كعب الاحبار. فوافق ابن عجلان ولكن زاد ما - 01:04:50
المقبض وما بين ابي هريرة زاد رجل وهو والد سعيد المقبوي. قال النسائي عندما ذكر هذا في كتابه سنن الكبرى في اليوم والليلة قالوا رواية ابن ابي زئب اصح من رواية الضحاك من عثمان ومن رواية ابن عجلان قال وهو اثبت منهما وبالفعل ابن ابي ذر من - 01:05:10
اثبت الناس في المقبظي في المقبظي هو مع عبيد الله بن عمر اثبت الناس في المقبري. فهذا حديث اخطأ فيه هذا حديث اخطأ نعم وهذا الحديث الذي معنا سوف يأتي ذكر بعض الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث لان هناك من رواه عن غيره - 01:05:30
الضحاك عن نافع كما سوف يأتي بمشيئة الله. فالخلاصة ان الضحك من عثمان الاصل انه جيد الحديث والاصل في حديث الاستقامة حتى يتبين انه واخطأ وقد خرج ضحاك بن عثمان مسلم وبقية اصحاب السنن. وخرج مسلم واحد وعشرين حديث من روايته - 01:05:50

عن نافع عن ابن عمر فهذه سلسلة الضحاك من عثمان عن نافع عن ابن عمر وصحح للضحاك بن عثمان صحح له ابن خزيمة وابن حبان والحاكم نعم وغيرهم. وبعيس الترمذي فقد صحح هذا الحديث له. قال النافع ونافع مولى بن عمر ابو عبد الله - 01:06:10
الامام الجليل وهو حافظ مكثر من الرواية من الطبقة الثالثة توفي عام سبعة عشر ومئة وقد خرج له الجماعة وهو اكثر ناسي رواية عن ابن عمر يعني روى عنه تقريبا اكثر من الف حديث بالمكون اكثر من سالم ابن عمر واكثر من عبد الله بن دينار - 01:06:30
اولاد ثلاثة سالم وعبدالله بن ديناوي نافع اكثر الناس رواية عن ابن عمر واكثرهم نافع. وهناك طبعا قال الخليلي ان نافع لم يخطئ في حديث ويقصد في الغالب هناك حديث يسير واختلف فيها سالم ونافع في روايتها عن ابن عمر احاديث يسيرة جدا - 01:06:50
تعرضت انا لها فيما اظن فيما سبق. نعم وهي احاديث يسيرة. قال انا ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وسلم عليه فلم يرد عليه السلام. نعم هذا الحديث خرجه الامام مسلم في صحيحه. وخرج بقية اصحاب السنن - 01:07:10
فاذا اخرج في الكبرى وصححه ابن خزيمة ورواه ايضا ابن الجاؤود ورواه الطحاوي في شرح معاني الاثار ورواه قبران في معجمه الكبير ورواه ايضا ابو عوانة في مستخرجه على مسلم وغيرهم ممن روى هذا الحديث. وايضا رواه - 01:07:30
الامام احمد وغيرهم ممن روى هذا الحديث وهذا الحديث جاء او هذه القصة بالاحرى جاءت من سلاسة طرق النافع سوى طريق الضحاك من عثمان. اذا اربع الطرق جاءت عن نافع. الطريق الاول طريق الضحاك من عثمان الذي - 01:07:50
نعم. والطريق الثاني رواها ابو داوود من طريق جعفر بن مسافر او عن جعفر بن مسافر عن عبد الله بن يحيى البرلسي عن حيوه عن يزيد ابن الهد عن نافع عن ابن عمر هذي رواها ابو داوود والرواية الثالثة رواها البزار - 01:08:10
اقوى السواج وابن الجاؤود كلهم من طريق ابي بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر وعند البزار وقع ان رجل من ال عمر ابن الخطاب وجاء عند ابن - 01:08:30
وعند السواق ان هذا رجل من ال عمر هو ابو بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وهذا واوي طبعا لا بأس به ويزيد من الهاد الرواية التي قبلها ثقة ثابت الرواية الرابعة رواه ابو داوود وغيره من طريق - 01:08:50
محمد بن سعد العبدي عن نافع عن ابن عمر ولكن محمد بن ثابت العبد ضعيف. فهذه اربعة طرق جاءت من طريق نافع عن ابن عمر هذه الطرق الاربعة هو اصل القصة ووقع بينها اختلاف. فالاختلاف الاول انه جاء في رواية الضحاك من عثمان رواية ابي بكر بن عمر - 01:09:10
او الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبول فسلم هذا الرجل عليه في اثناء بوله. واما في رواية ابن الهادي يزيد ابن الهادي رواية محمد بن ثابت ان كان جاء من الغائط او اتى من الغائط ثم سلم عليه هذا الرجل وهذا الاختلاف ما - 01:09:30
كثيرا لكن لا شك ان هناك اختلاف يعني في فرق بين ان يسلم على الشاص وهو يبول وان يسلم على الشاص بعد ان يأتي من الغائط لا شك ان في فوق لكن لا نقول هذا الفوق بل كبير. الفوق الثاني هل رد عليه السلام او لم يرد عليه - 01:09:50
الضحاك من عثمان ليس فيها انه رد عليه السلام. طبعا وقع عند الطحاوي ان رد عليه السلام وقع عند الطحاوي ان تيمم ورد عليه السلام وقع ايضا عند غيظه لكن الصواب في رواية الضحاك من عثمان انه لم يذكر ان الرد عليه السلام بل المذكور هنا لم يرد عليه السلام - 01:10:10
بينما في رواية ابي بكر بن عمر انه رد عليه السلام. وفي رواية محمد بن ثابت انه تيمم ثم رد عليه السلام. وفي رواية ابن الهادي انه تيمم ايضا ثم رد عليه السلام. هذا بعض الاختلاف الذي وقع في هذه الروايات. هذا بعض الاختلاف الذي - 01:10:30
في هذه الروايات. طبعا هواية محمد منساب الظعيفة وفيها شيء غير صحيح. وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام ضربة فمسح وجهه ثم ضرب ضربة ثانية فمسح على يديه ثم رد السلام. هذا الفعل الصواب انه موقوف على ابن عمر كما رواه ايوب - 01:10:50
النافع وغيره صواب ان هذا الفعل موقوف على عبد الله بن عمر فاخطأ محمد بن ثابت العبدي. والذي يبدو والله اعلم انه رد الرسول عليه الصلاة والسلام رد عليه السلام. الذي يبدو والله اعلم انه رد عليه السلام كما في رواية يزيد ابن الهادي. كما هو في - 01:11:10
ابي بكر بن عمر وايضا في نفس رواية محمد بن ثابت العبدي نعم ولذلك ابو داوود عندما رواه قال جاء عن ابن عمر وغيره انه رد

عليه السلام لكن بقي هل تيمم؟ هذا في رواية ابن الهاد. واما في رواية ابن الهادي رواية محمد بن ثابت لكن محمد رواية محمد بن ثابت الضعيفة. لكن في رواية - 01:11:30

ضحاك بن عثمان بن عمر ليس فيها انه تيمم لكن هذا ثابت في احاديث اخرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام تيمم من اصح هذه الاحاديث حديث ابي الجهيم الذي رواه البخاري ومسلم. طبعا مسلم معلق والبخاري موصول. ان الرسول عليه الصلاة والسلام سلم عليه - 01:11:50

ضرب بيديه الجدار ثم ود السلام بعد ان تيمم ود السلام عليه الصلاة والسلام وسوف يأتي في رواية مهاجم بن قنفذ ايضا سوف يأتي فيها ايضا رد السلام. فحديث ابي الجهيم هذا صح الاحاديث. اصح - 01:12:10

رواه البخاري ومسلم ومسلم وين كان معلق لكن في البخاري موصول فهذا اصح الاحاديث في ذلك. هذا فيما يتعلق بهذا الحديث من حيث روايته والكلام على اسناده وربما يتعلق في فقه هذا الحديث فهذا الحديث فيما يتعلق بذكر الله عز وجل او - 01:12:30

السلام في اثناء قضاء الحاجة او عندما يكون الانسان على غير طهارة. فاما اذا كان وهو يقضي الحاجة فهنا لا على الشخص هنا لا يسلم عليه وقد جاء في بعض الروايات اذا رأيتني في مثل هذه الحالة فلا تسلم علي. هذا جاء في حديث جابر وغيره ايضا جاء في - 01:12:50

بعض الروايات من عمر اذا رأيتني في مثل هذه الحالة فلا تسلم علي. فمثل هذه الحالة ما يسلم على الانسان. لان هذا الشخص يقضي الحاجة فهذا ليس تم حل التسليم. واما اذا لم يكن يقضي الحاجة فيستحب للانسان ان يكون على طهارة في - 01:13:10

للسلام واذا لم يكن على طهارة فلا بأس ان يتيمم كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سلم عليه تيمم ثم ود السلام وفي رواية اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة. فيستحب للشخص ان يذكر الله وهو على طهارة. واذا - 01:13:30

لم يكن على طهارة في شرع له في رده للسلام انه يتيمم لان السلام ما ينتظر فيشرع له انه يتيمم والتيمم خفيف يسير فبعد كذلك يرد السلام كما فعل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ما يتعلق بالحديث والكلام - 01:13:50

قضاء الحاجة فهذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم حتى ان بعض اهل العلم قسم الكلام عند قضاء الحاجة الى ثلاثة اقسام قسم حرام قال مثل يقرأ القرآن في محل قضاء الحاجة قال هذا حرام. والقسم الثاني ان يكون مكروه عندما يكون الكلام ليس ذكر. عندما يكون الكلام ليس ذكر - 01:14:10

والقسم الثالث هو المباح عندما يكون هناك حاجة للكلام مثل واحد يبحث عنه فقال انا موجود حتى اقضي الحاجة نعم او واحد يقتل حاجة وشاف له انسان اعمى يكاد يسقط في بير او ما شابه ذلك ان عليه ان ينبهه الخلاصة ان الاصل في - 01:14:30

محل قضاء الحاجة ان ليس محلا للكلام الا اذا كان هناك نعم كما تقدم سبب وداعي دعا الانسان الى ان يتحدث او يتكلم فلا بأس في مثل هذه الحالة. واما ما يتعلق بكراهية ذكر الله على غير طهارة. فالذي يبدو ان هذا حال الرسول عليه - 01:14:50

الصلاة والسلام منا يحب ان لا يذكر الله الا على طهاوة كما في حديث ابي الجهيم الذي رواه البخاري وجاء عند مسلم من حديث عبدالله البهي عن عروة عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يذكر الله على كل احيانه. هذا الحديث من حيث القوة ليس مثل حديث ابي الجهيم. حديث ابي الجهيم - 01:15:10

حديث ابي الجهيم اصح وهناك ابو حاتم تكلم نوعا ما في حديث البهي حديث عبدالله البهي تكلم فيه ابو حاتم بعض الشيء او تكلم فيه فمن حديث ابن جهيم اصح فحديث ابن الجهيم يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام ان غالب احواله لا يذكر الله الا على طهارة. نعم احيان قد يحتاج - 01:15:30

الى بالذكر او كذا كما جاء في حديث علي اللي عند الترمذي وغيره انه الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يحجبه عن قراءة القرآن الا الجنابة فالغالب من حال عليه الصلاة والسلام لو كان على طهارة وانه كان لا يذكر الله الا على طهاوة. نعم جاء في الصحيحين ان الرسول عليه - 01:15:50

عندما استيقظ من النوم قضى بخواتيم سورة ال عمران لكن الاستدلال بهذا في هذه القضية فيها نظر لانه رسول عليه عليه الصلاة

والسلام ينام تنام عينه ولا ينام قلبه. الخلاصة ان قضاء الحاجة ليس محل للكلام. والامر الثاني ان الانسان عند - 01:16:10
ويقضي الحاجة لا يشرع ان يسلم عليه. والامر الثالث انه يستحب ان الانسان لا يذكر الله الا على طهارة نعم قال اخو عبدالرحمن النسائي والاسلام بعد الوضوء قال اخبرنا محمد بن بشار وهو العبدي ابو عثمان الملقب ببنداو وهو ثقة تبت توفي - 01:16:30
عام اثنين وخمسين ومئتين خرج له الجماعة قال حدثنا معاذ ابن معاذ وهو العنبري وهو من كبار الطبقة التاسعة وهو ثقة سبت قال حدثنا سعيد وسعيد هو ابن ابي عروبة مهران الي يشكر البصم هو سعيد من الثقات الحفاظ المكسورين من - 01:16:50
رواية وكان من اهل العلم في زمانه وحديثه كثير وتوفي في عام ست وخمسين او سبع وخمسين ومئة وقد خرج له الجماعة عيد ابن ابي عروبة ثقة جليل ثقة ثبت. وحديثة على قسمين فيما يتعلق بشيوخه. اذا روى عن - 01:17:10
فهو من اثبت الناس في قتادة هو وشعب ابن الحجاج وهشام الدستوائي اثبت الناس في قتادة. والقسم الثاني اذا روى عن قتادة فهذا ايضا صحيح لكن ليس مثل اول. وذلك لاتقانه لحديث قتادة عن قتادة. نعم - 01:17:30
ايضا فيما يتعلق بحاله حديث على قسمين لانه اختلط رحمه الله سعيد اختلط سعيد ابن ابي يعقوب اختلط واختلف متى فقيل انه بدا الاختلاط فيه عام ثلاثة واربعين ومئة. فلذلك قال يحي ابن معين من روى عنا في سنة اثنين واربعين فهو حجة من روى عنه بعد - 01:17:50
ذلك ليس بحجة وقيل اختلط عام خمسة واربعين ومئة وقيل كان اختلاطه قبل ذلك في عام مئة وثلاثة وثلاثين وقيل مئة واثنين وثلاثين فاقوال متعددة في بداية اختلاط سعيد. وتكلمت على هذا فيما سبق في درس الترمذي. والمشهور ان اختلاطه في عام - 01:18:10
مئة وثلاثة واربعين ويبدو انه تغير قبل ثم رجع الى حالة السوية ثم بعد ذلك بعد سنوات اختلط نعم فالذي يبدو انه في عام مئة وثلاثة واربعين. وقد نص الحفاظ على من سمع منه قبل الاختلاط وعلى من سمع منه بعد الاختلاط. قال عن قتادة وهو - 01:18:30
ابن دعامة ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصمي وهو من كبار الحفاظ ومن كبار اهل العلم في زمانه وتوفي في عام سبعة عشر ومئة من الطبقة الرابعة ثقة الامام وذكرت فيما سبق ان الرواية عن سعيد المسيب فيها بعض الشيء حتى قال بعض الحفاظ انه لا يصح - 01:18:50
من رواية قتادة عن سعيد المسيب عن ابي هريرة كما قال البقديجي. فروايته عن سعيد فيها بعض الشيء. عن الحسن هو ابن ابي الحسن يسار البصمي والحسن رحمه الله من كبار علماء هذه الامة وهم من مشاهير الاعلام وتوفي في عام عشرة ومئة - 01:19:10
هو تقدم للكلام عليه في الدوس الماظي عن حضين ابي ساسان وحضين هو ابن المنذر او وقاشي القيسي البصري ابو محمد وابو ساسان هذا لقب له نعم وهو من الطبقة الثانية من كبار التابعين توفي عام سبعة وتسعين او نحو المئة - 01:19:30
وحضين ثقة ثقة جليل كان من رؤوس الناس في زمانه وكان حامل راية علي رضي الله عنه في وكذلك ايضا جاء في الجمل وولاه علي رضي الله عنه بعض الولايات وكان سيدا لقومه وله كلام جميل - 01:19:50
يدل على عقله وفهمه رحمه الله. قال عن المهاجم بن قنفذ وهو القرشي التيمي من الصحابة رضي الله عنهم جميعا انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ فلما توضأ - 01:20:10
رد عليه هذا الحديث قواته ثقات. وقد توبع سعيد بن ابي عروبة. طبعا رواه جمع كثير عن سعيد بن ابي عودة رواه روح ويزيد ابن زويع والانصاري ومحمد بن جعفر - 01:20:30
وغيرهم ممن روى هذا الحديث عن سعيد بن ابي عروبة وقد تابعه شعبة من الحجاج فرواه عن قتادة به فهذا الحديث صحيح عن قتادة وقد اختلف في هذا الحديث على الحسن البصري فوقفت على ثلاثة من الرواة - 01:20:50
عن الحسن البصري. الاول قتادة. فرواه عن الحسن عن حضين عن المهاجر. والساني جرير ابن حازم والسادة حميد الطويل جوير ابن حازم ابن ابي شيبة. فرواه عن الحسن البصري عن المهاجر بدون ذكر حظين بدون ذكر حظين. وكذلك ايظا رواه حميد الطويل من طريق حماد بن سلمة - 01:21:10

عند الطحاوي وغيره فرواه عن حميد الطويل وغيره عن الحسن عن المهاجم ايضا بدون ذكر حضين فاذا وايد جرير بن حازم وحميد الطويل ليس فيها ذكر حضين. طبعا في راوي لم يسمى. قيل عن حميد وغيره. قد - 01:21:40

يكون غيره هو جرير ابن حازم. واما رواية قتادة ففيها بين الحسن والمهاجر حضين. ورواية قتادة هي الاصح. رواية هي الاصح وذلك ان قتادة احفظ من حميد واحفظ من جرير ابن حازم وباجتماعهما قتادة - 01:22:00

احفظ منهما فكان من احفظ الناس رحمه الله. الامر الثاني انه زاد وهذي زيادة من ثقة حافظ فتقبل ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. ثالثا قد يكون الحسن وهو قد وصف بالتدليس رحمه الله. قد يكون - 01:22:20

وان اسقط حزيمة فالصواب ان بينهما حضين. هذا هو الصواب. واما ما يتعلق بصحة هذا الحديث هذا الحديث قد صححه ابن خزيمة وصححه ابن حبان ايضا صحح هذا الحديث وكذلك الحاكم - 01:22:40

ايضا صحح هذا الحديث. وتكلم فيه بعض الحفاظ الزيلة. ذكر ان معلول بثلاثة علل الاولى قال انه في رواية شعبة لم يذكر بعض ما جاء في رواية سعيد لم يذكر بعض ما جاء في رواية سعيد في رواية شعبة وهذا لا يوافي - 01:23:00

انا سعيد بن ابي يعقوب وثقة حافظ. وذكر ان العلة الثانية هو او هي الاختلاف الذي حصل على الحسن تقدم ان هذا ليس بعلمه بل ان قتادة احفظ من حميد واحفظ كذلك ايضا من جرير ابن حازم. وذكر عند الثاني - 01:23:20

الثالثة وهي ان سعيد قد اختلط. فنقول نعم سعيد قد اختلط لكن هناك من رواه عن سعيد قبل الاختلاط. مثل يزيد ابن زبير مثل يزيد ابن عليكم انا سعيد متابع بشعبة ثم ان سعيد متابع بشعبة لكن لم اقف على تصويح للحسن بالسماع من حطين ولا - 01:23:40

من المهاجر حتى ان البخاري عندما ترجم لحضين قال سمع من عثمان وذكر بعد ايضا واو اخر وقال وروى عن المهاجر بن قنفذ. فيبدو ان البخاري لم يقف على تصويح لحضين بالسماع من المهاجم - 01:24:00

لكن هذا الحديث هو تثقات وحضين كان بصويا وقد عاصر الحسن كثيرا فلعل سمع من نعم واحدين من كبار التابعين وهذا المتن كما تقدم جامع في احاديث اخرى فلذلك صح صحح هذا - 01:24:20

الحديث من ذكرتهم قبل قليل. ورواية النسائي له هذا تقوية له ايضا واية النسائي لهذا الخبر هذا تقوية له وفي هذا الحديث كما تقدم ان لا يشرع ان يسلم على الانسان وهو يبول. فالرسول عليه الصلاة والسلام ما ودع لهذا الشخص - 01:24:40

حتى انتهى ثم توظأ ثم بعد ذلك رد عليه. ثم بعد ذلك رد عليه فلا يشوى السلام على الانسان وهو يبول كما تقدم ذكر ذلك. نعم ولعلي اقف عند هنا وقبل ان اجيب على الاسئلة باذن الله هذا الدرس اخذ - 01:25:00

في هذا الفصل لان في العطلة راح يحصل توقف بمشيئة الله تكون هناك دورات بالنسبة لعلي ابن بعد هذا يسأل يقول هل سمع مسلم للحجاج من علي بن الجعد؟ يقول عفوا اما سمع مسلم الحجاج بن علي بن الجعد وهو سمع من الثور هل ابن - 01:25:20

لم يسمع من الصوم علي ابن الجعد لم يسمع من الثوم نعم سمع منه البخاري سمع من علي من علي ابن الجعد ومسلم سمع من علي ابن لكن علي ابن الجعد لم يسمع من الثوب لان علي بن الجاعد ذكر انه ولد عام مئة واربعة وخمسين. واستوتوا في عام مئة وواحد وستين - 01:25:40

عمره سبع سنوات عندما توفي سفيان الثوري. ثم ان سفيان الثوري كان مختفيا. اخر شيء توفي بالبصر وهو مختفي. كانوا يطالبون او يطلبونه بني العباس. كان ابو جعفر يطلبه. ابو جعفر المنصور. فلم يسمع علي بن الجعد. فهذا الاخ اخطأ. اخطأ. لم يسمع - 01:26:00

من سفيان الثوري هذا علي ابن الجاد هذا الاخ يسأل يقول ما وجه اعراض مسلم ان تخريج الرواية التي فيها والد السلام بعد البول هذه الرواية الاقرب انها لا تصح. لان في اكثر الروايات ليس فيها انه رد السلف. هذا احد الاخوان يسأل يقول ابن القطان في بيان الوهم - 01:26:20

الايهام نقلا عن الامام احمد ويحيى القطان. قال ان ابا الزبير اذا قال عن جابر فبينهما فيافي. فما قولكم؟ فكما تقدم فردوس الماضي الراجح ان رواية ابو الزبير عن جابر راجح انها صحيحة. نعم فيها خلاف بين الحفاظ وزكاوت الخلاف فيما سبق - 01:26:40

دعوى قطني انتقدها انتقادا مجملا على مسلم. وابن وابن حزم وابن القطان يودانها يتكلمان فيها. اذا لم تكن رواية الليث بن سعد وهذا بالاضافة الى الخلاف الذي وقع في ابي الزبير لكن ذكرت ان الذي يترجح لي وهذا قول جل - 01:27:00

اهل العلم او جمهور الحفاظ انهم يقبلون رواية ابو الزبير عن جابر. هذا مسلم يقبلها هذا ابو عيسى التغمدي ايضا يقبلها هذا النسائي ايضا من خلال كتاب السنن ولم ينقل انه ردها لم ينقل عنه فهو كذلك ايضا يقبلها وهذا ابن خزيمة - 01:27:20

ابن حبان وغيرهم نعم هناك للحفاظ ممن يودونه لكن لقب هو كما ذكرت انها صحيحة. واما ما نقله ابن القطان هذا لم نقف عليه عن الامام احمد هذا النقل وعن يحيى ابن سعيد القطان. فاذا لم يوقف - 01:27:40

على هذا النقل فهذا النقل فيه شك ونشك في هذا النقل. قد يكون القطان رحمه الله اخطأ. قد يكون للقطاني رحمه الله اخطأ. وانا هذا النقل ما وقفت عليه معروف ان ابن القطان نقله واما مسألة التدليس الذي تكلمت عليه فيما سبق هذا خالف الراوي عدة هواة وهذا الراوي معروف بالملازمة للشيخ - 01:28:00

وكسوة وكثرة الرواية عنه فهل يؤخذ بروايته؟ هذا الكلام ما يجاب عنه اجمالا. لابد ان يسمي لنا عندنا الرواة يختلفون يمكن راوي يعادل جمع من الرواة كما ذكرنا قتادة ثقة حافظ امام او مثلا عندما يخالف سفيان الثوري - 01:28:20

بعض الرواد سفيان توي سكت حافظ امام او مثل مالك بن انس. فلابد ان يسمينا من هذا؟ ليث ابن ابي سليم هذا واحد هذا احد الاخوان يسأل عن ليثم ابي - 01:28:40

شهر بن حوشب اما ليث ابن ابي سليم فليت لا يحتج به ضعيف. وبالذات رواية الاخيرة لانه اختلط ايضا بالاضافة الى انه اختلط ايضا لكن يكتب حديثه ولكن يكتب حديثه. واما شهر بن حوشة ففيه خلاف وهو اقوى بكثير من ليث - 01:28:50

وهناك من وثقه كالامام احمد ويحيى بن معين وهناك من تكلم فيه ولا قوم ان فيه ضعف الاقرب ان فيه ظعف وهو يخالف رحمه الله احيانا يضطرب ويخالف غيره. نعم وهذا يسأل عن ابن اسحاق وابن اسحاق الكلام فيه مطول لكن الكلام اللي نقلك قال نحوه او قريبا - 01:29:10

من علي ابن المديني هذا يسأل يقول صحة حديث اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما اعلم. هذا الحديث جاء من وفي الطريقين ضعف لكن لعل يتقوى بهذين الطريقين. هذا يسأل عن دعائكم خاص في السفر ام عام؟ هذا فيه خلاف - 01:29:30

لقب انه عام لان سماه دعاء الركوب. هذا يسأل عن النهي عن الاكل او الشرب مضطجعا يعني هذا وظع ما يليق انا معروف انه جاء النهي عن هذا وانما جاء النهي عن الاكل والشرب في حالة القيام جاء النهي عن الشرب في حالة القيام قيل سئل - 01:29:50

انس وشهم؟ قال اشد او قتادة. الراوي عن ناس قال اشهد. اما في هذا الاتجاه هذا وضع غير مناسب. يصعب على الانسان انه يعني يبلع ايضا الطعام في مثل هذه الحالة وهو الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني عليه الصلاة والسلام كان يضع رجليه ثم يجلس على رجليه في حالة - 01:30:10

الاكل وقال اني لا اكل متكئا قال اني لا اكل متكئا كما في حديث ابي واقد في البخاري فكيف ياكل وهو مضطجع عليه الصلاة والسلام يسأل عن حديث من سئل عن علم من كتم علم من الجمعة من نار هذا جاء من طرق متعددة وكلها لا تصح لكن بمجموعها - 01:30:30

يتقوى هذا الحديث هذا وبالله التوفيق - 01:30:50